

# قياس العدالة الاجتماعية:

ماجد عثمان

# العدالة الاجتماعية: قضية ملحة في التوقيت المناسب

توافر إرادة  
سياسية:  
الرئيس

مطلب شعبي  
٢٥ يناير  
٣٠ يونيو

مرجعية دستورية  
١٨ مادة ذات  
صلة مباشرة

متسقة مع  
التوجهات  
العالمية

ضرورة لتواكب  
الإصلاح  
الاقتصادي

مكملة لرؤية  
مصر  
٢٠٣٠



# تعريف العدالة الاجتماعية

و



# مفهوم العدالة الاجتماعية

تتحقق العدالة الاجتماعية عندما يسود المبدأ الذي يضمن فرص متكافئة للحراك الاجتماعي يتمكن بمقتضاها أي فرد من أفراد المجتمع من الارتقاء إلى مرتبة اقتصادية أو اجتماعية أعلى بناء على الجدارة، ويتلشى التمييز ضد أي من أفراد المجتمع بسبب النوع الاجتماعي أو الدين أو العرق أو الطبقة أو العمر أو المهنة أو لون البشرة، وتصل العدالة الاجتماعية إلى أقصاها عندما يرتبط الحراك الاجتماعي بدرجة كاملة بالجدارة والاستحقاق.

استعادة الحراك الاجتماعي

# الإطار النظري لمراحل العدالة الاجتماعية

عدم مساواة  
مقبولة اجتماعياً

الإنصاف الكامل



الحرمان النسبي

العدالة التوزيعية



عدم مساواة واسع الانتشار

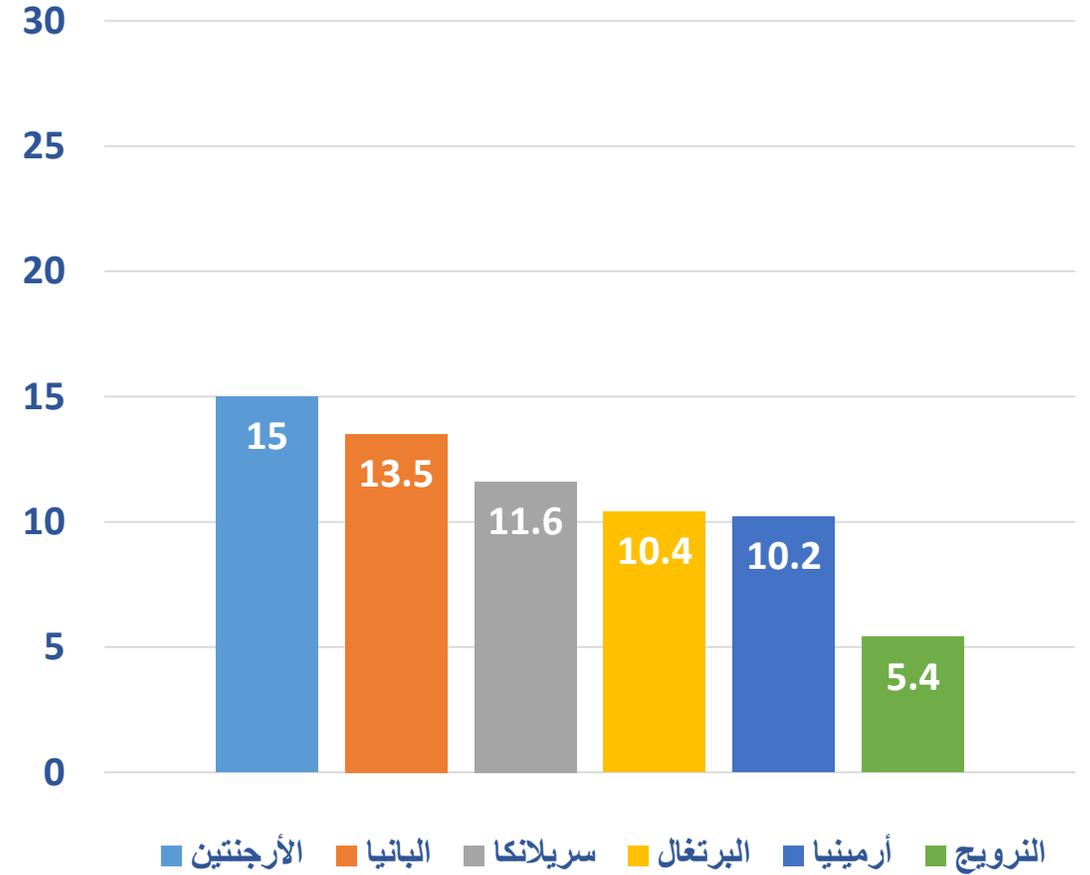
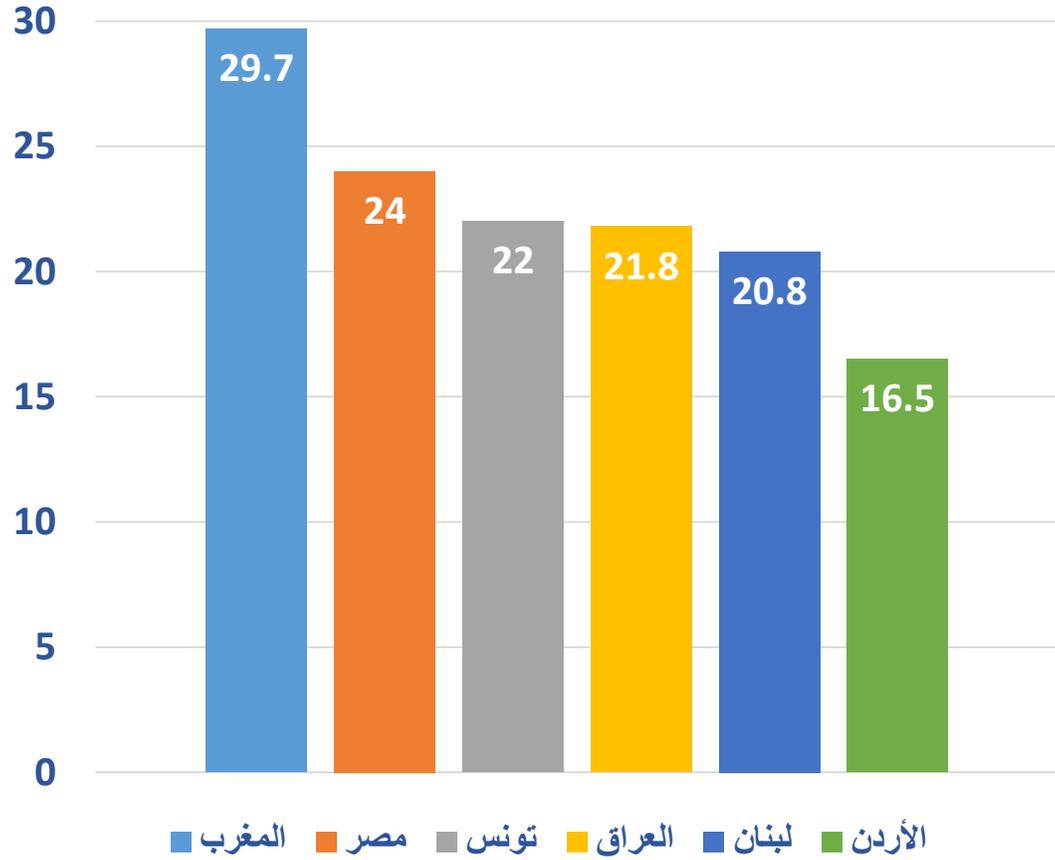
العدالة التصحيحية



## التنمية البشرية وعدم المساواة، ٢٠١٤

مصر	مستوى التنمية البشرية				العالم	
	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا		
٠,٦٩٠	٠,٥٠٥	٠,٦٣	٠,٧٤٤	٠,٨٩٦	٠,٧١١	دليل التنمية البشرية
٠,٥٢٤	٠,٣٤٣	٠,٤٦٨	٠,٦٠٠	٠,٧٨٨	٠,٥٤٨	دليل التنمية البشرية المعدل بعامل عدم المساواة
-٢٤%	-٣٢,٠%	-٢٥,٨%	-١٩,٤%	-١٢,١%	-٢٢,٨%	تأثير عدم المساواة على دليل التنمية البشرية

# نسبة الخسارة في دليل التنمية البشرية عند تعديله بدرجة عدم المساواة



# كيف تؤثر عدم المساواة على مستوى التنمية البشرية (المكونات الثلاث)؟

دليل التنمية البشرية  
المعدل بعامل عدم المساواة

٠,٥٤٨

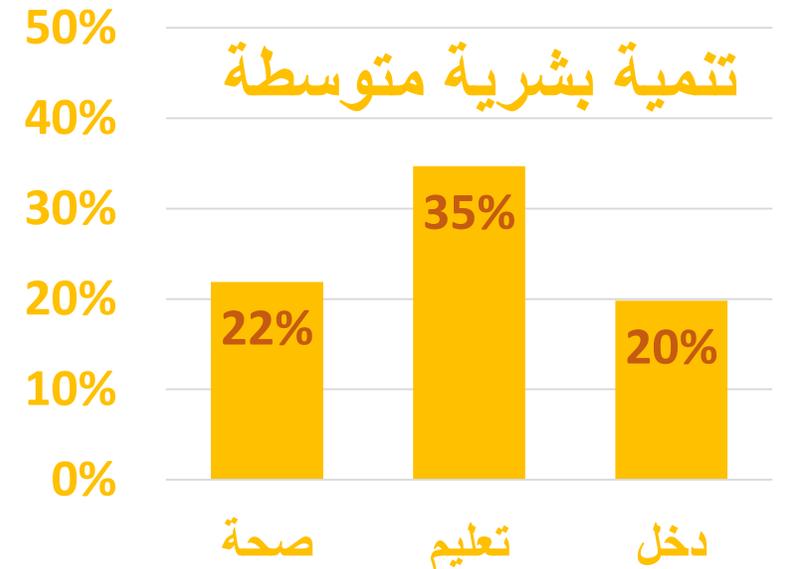
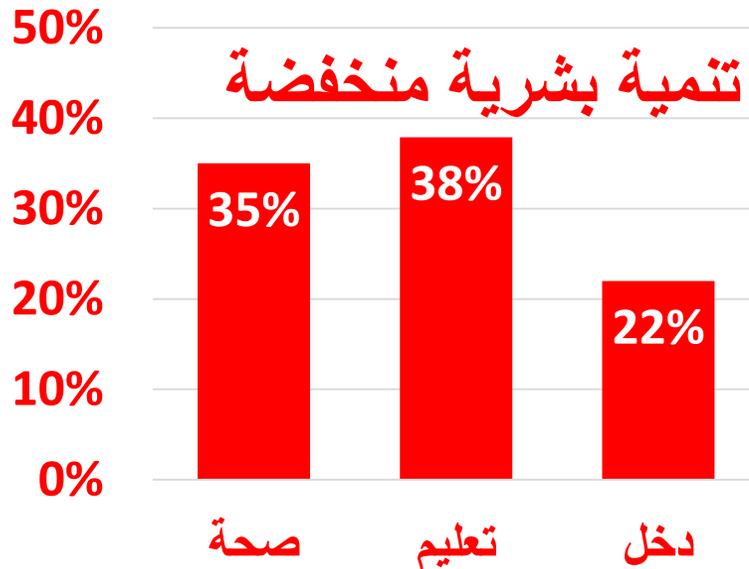
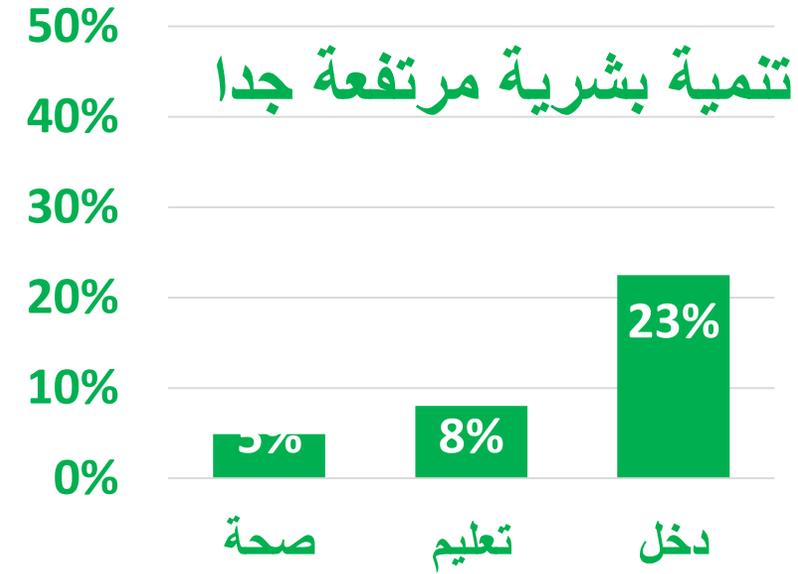
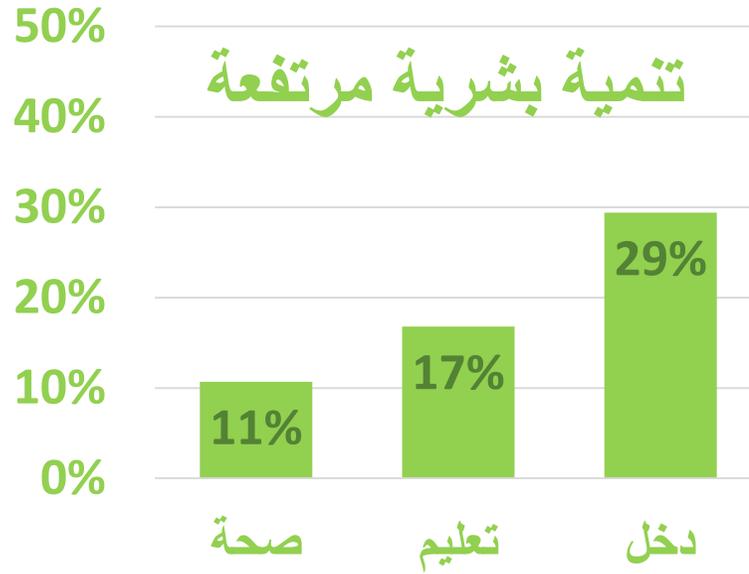
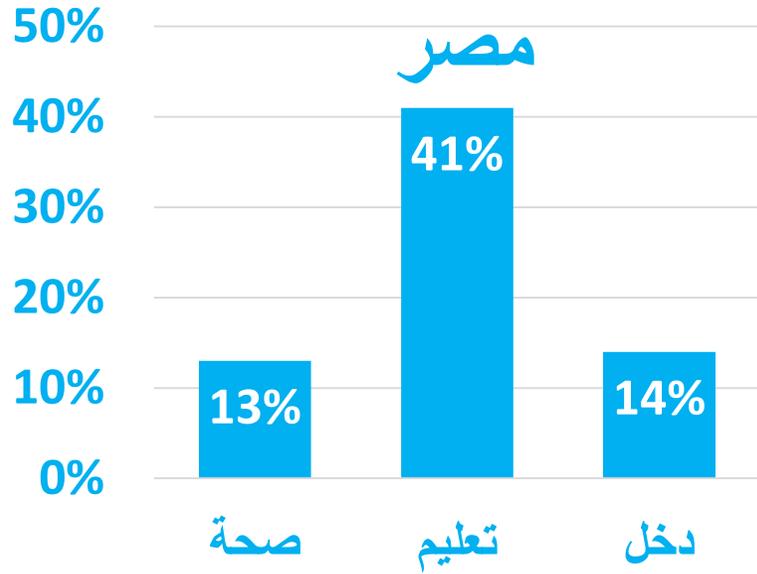
دليل التنمية البشرية  
على مستوى العالم

٠,٧١١

عدم المساواة تؤدي إلى خفض دليل التنمية البشرية بمقدار ٢٢,٨%

الدخل	التعليم	الصحة
٢٤,٠%	٢٦,٨%	١٧,٤%

# نسبة الانخفاض في دليل التنمية البشرية الفرعي نتيجة عدم المساواة



## الشعور بالرفاه نسبة الراضين، ٢٠١٤

مصر	مستوى التنمية البشرية				العالم	
	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا		
٤,٩	٤,٤	٤,٧	٥,٦	٦,٦	٥,٣	دليل الرضا العام بالحياة (١٠-٠)
٣٦%	٥٣%	٧٠%	٦١%	٦٤%	٦٣%	الرضا عن نوعية التعليم
٣٣%	٤١%	٦٠%	٥٨%	٧٢%	٥٨%	الرضا عن نوعية الرعاية الصحية
٧٠%	٤٥%	٦٣%	٧١%	٧٣%	٦٤%	الرضا عن مستوى المعيشة
٠,٦٩	٠,٥٠٥	٠,٦٣	٠,٧٤٤	٠,٨٩٦	٠,٧١١	دليل التنمية البشرية

المصدر: المسح العالمي لمؤسسة جالوب.

# رأس المال الاجتماعي

# رأس المال البشري



عدالة تصحيحية



عدالة توزيعية



إنصاف تام



العدالة الاجتماعية ليست فقط موقف أخلاقي نتبناه عندما نستطيع  
ولكنها ضرورة تنموية لا يمكن تأجيلها.

## تمويل برامج العدالة: كم؟ وكيف؟

تمويل إضافي للتعليم، أيهما أولى

التعليم قبل المدرسي

أم

التعليم الجامعي

توفير التعليم الإلكتروني لأبناء الأسر الفقيرة بأساليب مبتكرة

ضرورة ملحة نظراً عدم القدرة على

تحقيق الاتاحة أو الجودة لأبناء

الأسر الفقيرة

أم

ترف لا يقدر عليه المجتمع

## ٥٠٠ مليون جنية لمساعدة الأسر الفقيرة

مصروفات دراسية لثلاث مليون طفل  
فقير في الحضارة

أيهما  
أفضل

دعم غذائي إضافي خلال شهر  
رمضان

## ٥٠٠ مليون جنية سنويا

بناء ٢٥٠٠ فصل سنوياً تستوعب  
١٠٠ ألف تلميذ لا يحصل على حقه  
في التعليم

أيهما  
أفضل

استيراد ياميش بالعملة الصعبة

إذا كان التعليم هو الحل لتحقيق العدالة الاجتماعية، فإلى أين تتجه الأولويات؟

عدد الفصول الدراسية حالياً في التعليم الحكومي حوالي ٤٠٠ ألف فصل.  
تكلفة بناء فصل دراسي جديد حوالي ٢٥٠ ألف جنية.  
أي أن تكلفة مضاعفة عدد الفصول في كل مراحل التعليم الحكومي تساوي:  
١٠٠ مليار جنية وهو ما يؤدي إلى تخفيض كثافة الفصول إلى النصف.  
هل هذا الرقم كبير؟

بند المرتبات في الموازنة للعام ٢٠١٦/٢٠١٥ يساوي ٢١٨ مليار جنية،  
بند المرتبات كان عام ٢٠١٢/٢٠١١ نحو ٨٦ مليار جنية، أي أن المجتمع  
المصري أضاف في ٤ سنوات لبند المرتبات ما يفوق تكلفة مضاعفة عدد  
الفصول الدراسية في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي.

# العدالة الاجتماعية

## تحقيق حراك اجتماعي يتسم بالحيوية ويعتمد على الجدارة

القضاء على الأعراف الاجتماعية والثقافية التي ترسخ التمييز	الانصاف في التمتع بخدمات أساسية عالية الجودة	التمكين المعرفي للفئات الأضعف	تطبيق سياسات نمو احتوائي	تخفيف حدة التفاوت في الثروات والدخول	التمكين القانوني والسياسي للفئات الأضعف في المجتمع	الحماية الاجتماعية والاقتصادية للفئات المستضعفة والمعرضة للخطر
---	---	--	-----------------------------------	---	--	---

## سياسات تحقيق العدالة الاجتماعية



# واقع العدالة الاجتماعية

ه فجوات

فجوة الثروة

فجوة النوع الاجتماعي

الفجوة المكانية

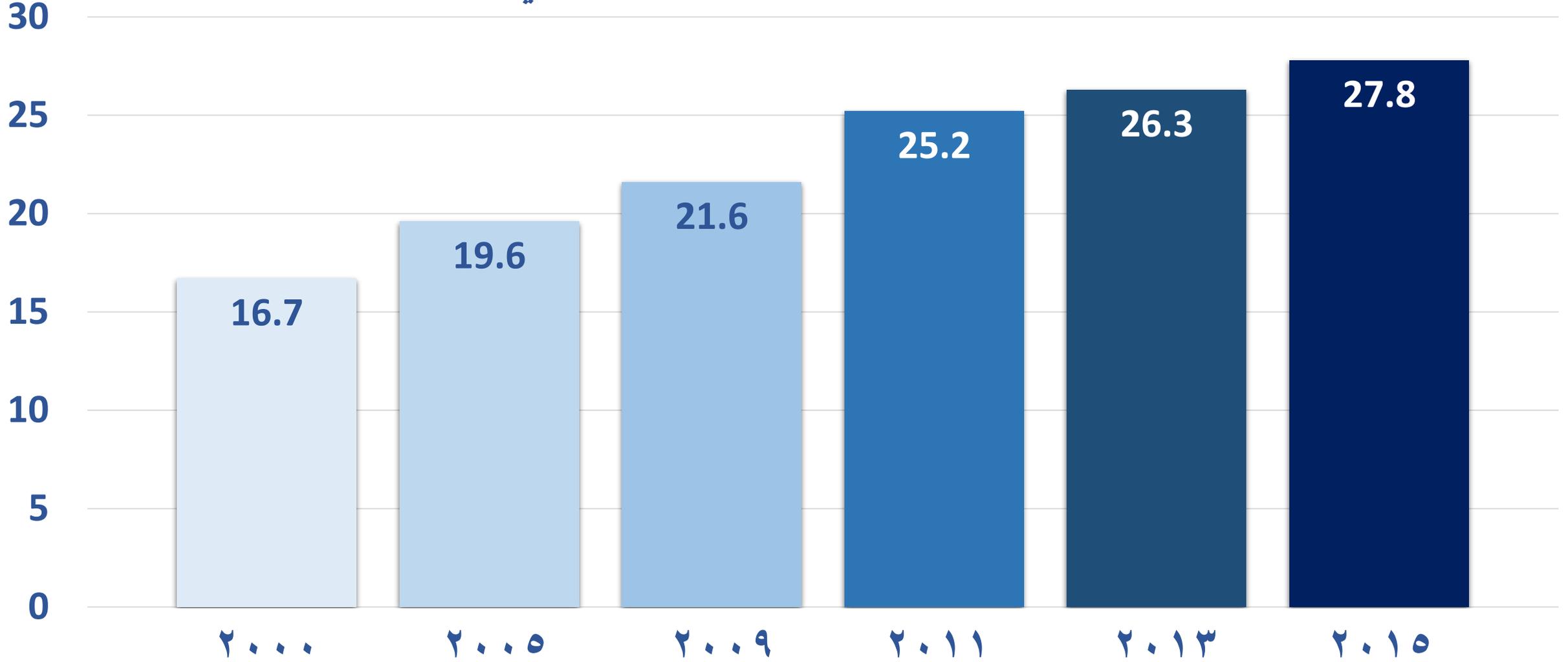
الفجوة الجيلية

الفجوة الجسمانية

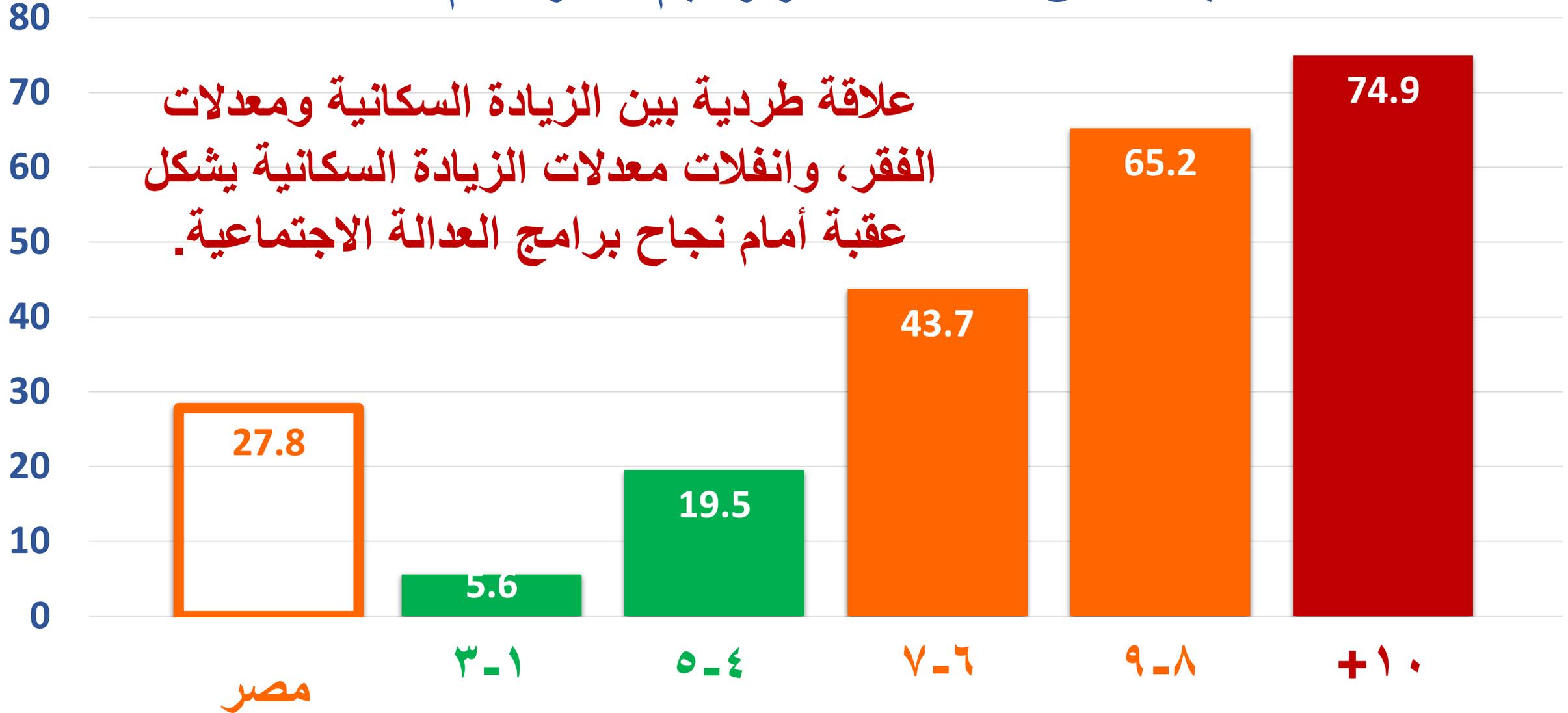


فجوة الثروة / الدخل

## تطور نسبة السكان تحت خط الفقر في مصر



## نسبة السكان تحت خط الفقر وحجم الأسرة عام ٢٠١٥



بلغت نسبة الفقراء من الأميين ٤٠% عام ٢٠١٥ مقابل ٧% لمن حصلوا على شهادة جامعية.

ولا يؤدي التعليم المتدني إلى زيادة احتمالات الفقر فقط ولكنه يسهم أيضا في توارثه عبر الأجيال، حيث يرفع التعليم ذو الجودة المنخفضة احتمالات تسرب أبناء الأسر الفقيرة من التعليم، ليلتحقوا مبكرًا بسوق العمل دون أن يكتسبوا المهارات الكافية للحصول على عمل عالي المردود، وبالتالي يلتحقوا بأعمال هامشية لا تدر دخلاً كافياً، وإذا تمكنوا من تكوين أسرة لا يستطيعون تأمين احتياجاتها الأساسية ليستمر توريث الفقر عبر الأجيال.



أليست خسارة باهظة أن نفقد هذا الطفل وأمثاله؟



# فجوة النوع الاجتماعي

## تأثير القيم على تمكين المرأة

التحاق مرتفع للإناث في  
مرحلة التعليم الجامعي

=

قيم إيجابية نحو تعليم  
الاناث

+

التحاق مرتفع للإناث في  
مرحلة التعليم الأساسي

معدلات منخفضة لتشغيل  
الاناث

=

قيم سلبية نحو التمكين  
الاقتصادي للمرأة

+

التحاق مرتفع للإناث في  
مرحلة التعليم الجامعي

دور هامشي للمرأة في  
الحياة السياسية

=

قيم سلبية نحو التمكين  
السياسي للمرأة

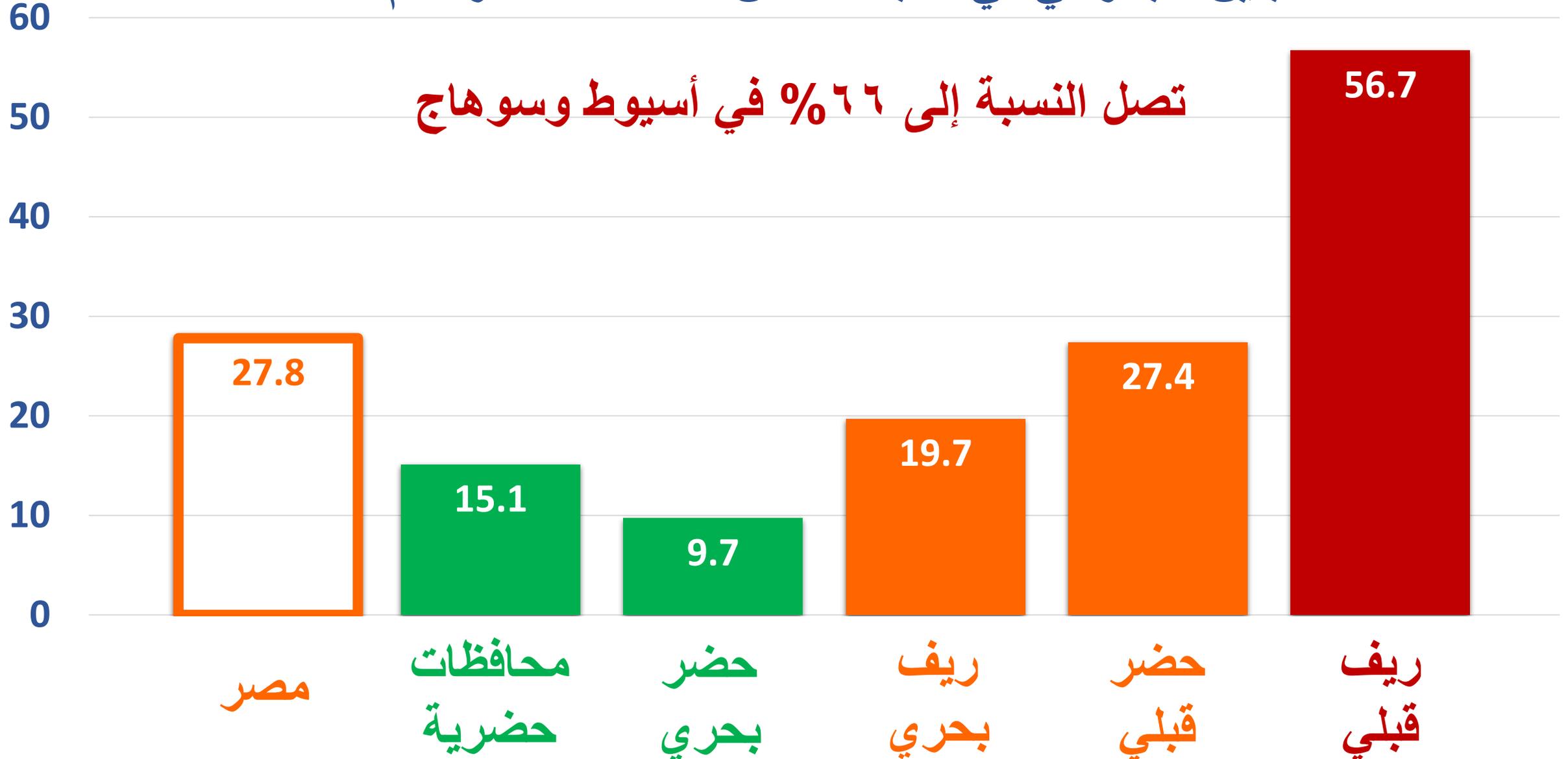
+

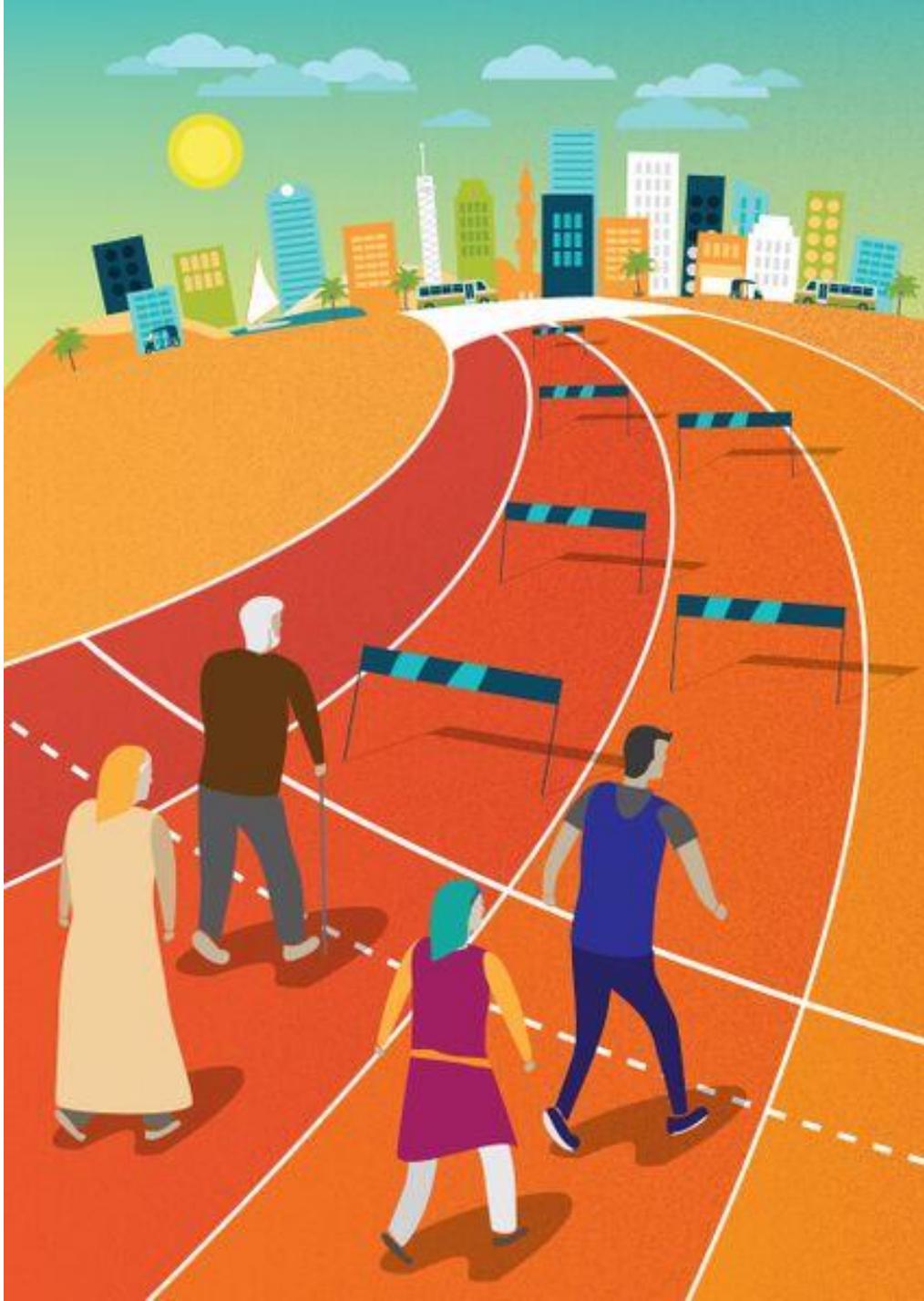
مساواة بين الجنسين في  
الحق في التصويت والترشح



## الفجوة المكانية

## التباين الجغرافي في نسبة السكان تحت خط الفقر عام ٢٠١٥





# الفجوة الجيلية



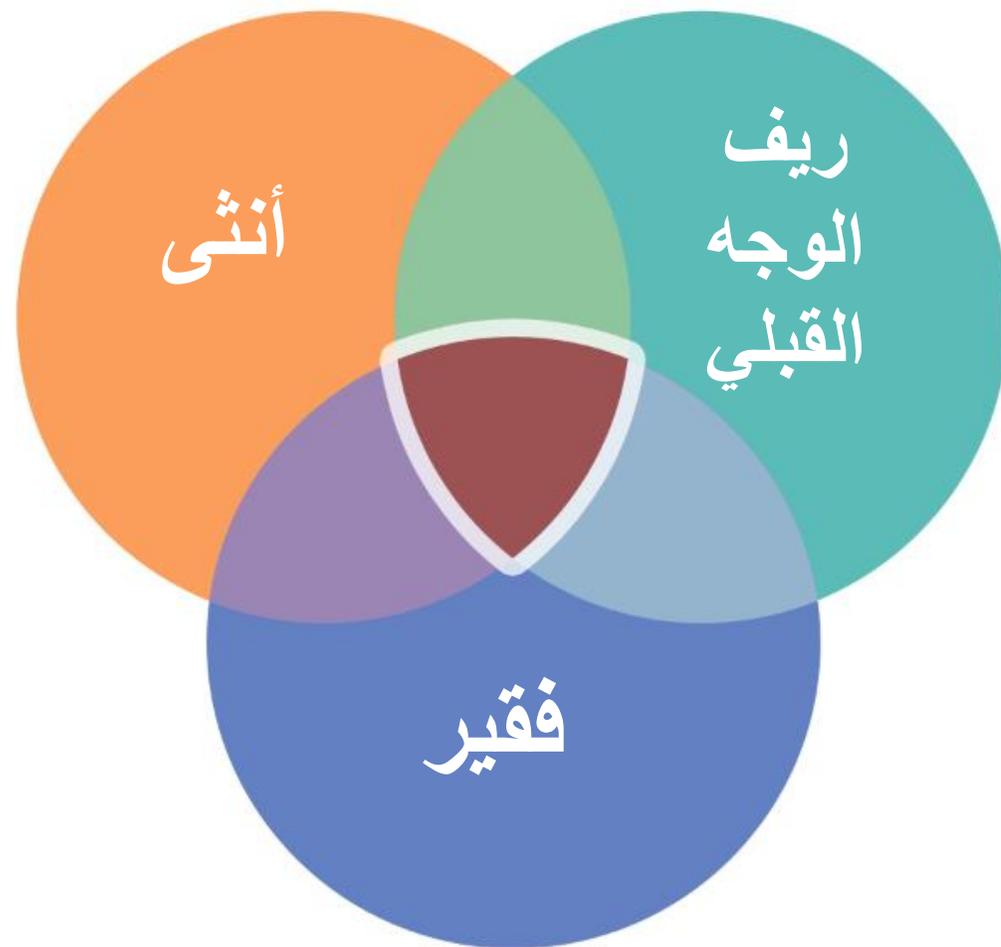


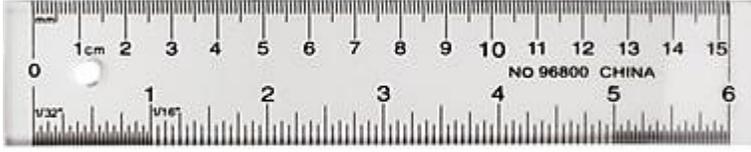
## فجوة الجسمانية

# يوم في حياة حسن (ميكانيكي بالشرقية)



# الفجوات المتعددة





# قياس العدالة الاجتماعية

# رأس المال الاجتماعي

# رأس المال البشري



عدالة تصحيحية



عدالة توزيعية



إنصاف تام



# الفجوات الناتجة عن غياب العدالة الاجتماعية

الثروة / الدخل	Q1 vs Q5
النوع الاجتماعي	ذكور مقابل إناث
محل الإقامة	حضر مقابل ريف، بحري مقابل قبلي، مناطق مخططة مقابل مناطق عشوائية
الفجوة بين الأجيال	مقارنة الأفواج العمرية عبر الزمن: الصحة: (>5 سنوات)، التعليم: (٢٠-٢٥)، التشغيل: (٢٥-٣٤)
الإعاقة	ذوي الاحتياجات الخاصة مقابل الآخرين

## Theoretical Framework of Egyptian Social Justice Index (ESJI)

<b>Human Capital</b>	<b>Social &amp; Cultural Capital</b>
Education	Sense of Justice
Knowledge & Access to Information	Trust in Others
Employment	Satisfaction with Life
Health	Sense of Safety
Culture and Recreation	Participation

## Human capital indicators

### Education

Enrolment in preschool education

Enrolment in higher education

Enrolment in medical and engineering specializations

Quality of education

### Knowledge & Access to Information

Use of traditional media

Ability to use computers

Social media usage

Internet usage

### Employment

Access to full-time jobs

Employment rate

Access to jobs in the formal sect.

### Health

Nutrition

Morbidity (illness)

Infant mortality

Mental health

### Culture and Recreation

Time allocated for recreation

Reading

Playing sports (physical activity)

## Social and cultural capital indicators

### Trust

Trust in others

Trust in institutions

### Satisfaction

Satisfaction with life

Optimism in the future

### Security

Health insurance coverage

Social security and pensions

### Justice

Sense of equality

Fair access to employment

Sense of social justice

### Participation

Participation in civil society activities

Political participation

Participation in representational councils

Participation in public positions

Dimensions		Gaps				Total
		Wealth/ Income	Gender	Geographic Location	Generation	
Human Capital	Education	3.54	1.21	1.85	2.02	2.16
	Knowledge & Access to Info	5.31	1.67	3.63	1.86	3.12
	Employment	2.35	2.53	1.53	1.20	1.90
	Health	1.60	1.40	1.57	1.29	1.47
	Culture and Recreation	6.81	1.34	1.23	1.41	2.69
	<b>Total Human Capital</b>	<b>3.92</b>	1.63	1.96	1.56	2.27
Social Capital	Sense of Justice	1.64	1.14	1.49	1.37	1.41
	Trust	*	1.17	1.59	1.38	1.38
	Participation	5.30	2.99	8.74	1.70	4.68
	Satisfaction and Optimism	1.42	1.10	1.47	1.17	1.29
	Sense of Security	3.62	1.70	2.30	1.48	2.28
	<b>Total Social Capital</b>	3.00	1.62	3.12	1.42	2.29
<b>Total Human &amp; Social Capital</b>		3.46	1.63	2.54	1.49	2.28

# خلاصة

♣ عدم اختزال العدالة الاجتماعية في العدالة الاقتصادية.

♣ أهمية القياس الدوري.

♣ فجوات معلوماتية.

♣ مرصد للعدالة الاجتماعية.

مع الشكر

ماجد عثمان



يظل الأمل في مستقبل أفضل

ما دامت نظرات هذا الشاب تشع بالعزيمة والتفاؤل

مع الشكر

ماجد عثمان

[magued.osman@baseera.com.eg](mailto:magued.osman@baseera.com.eg)